جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية

مذكرة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربوي

من إعداد الطالبتان:

الطيب أسماء

زروقي خيرة

الموضوع

دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

اللجنة المناقشة:

- ✓ الأستاذ: بن زياني محفوظ — رئيسا
- ✓ الأستاذ: رياب رابح — مشرفا ومقرارا
- ✓ الأستاذ: عريف عبد الرزاق — مناقشا

السنة الدراسية 2012–2013

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
دعاء	-
شكر وتقدير	-
فهرس الجداول	-
فهرس الملاحق	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	02
الإشكالية	03
أهمية الموضوع	04
أهداف الموضوع	05
تحديد المفاهيم	08-05
الدراسات السابقة	10-08
الفرضيات	10
الفصل الثاني: الجانب الميداني	12
الإطار المنهجي للدراسة	12
المداخل النظرية	13
المنهج	15
أدوات جمع البيانات	17-16
مجالات الدراسة	18
عرض وتحليل البيانات	20
البيانات الشخصية	20
الفرضية الأولى	22
الفرضية الثانية	31
مناقشة نتائج الفرضيات	36
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	36
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	37
النتائج العامة	38

التوصيات	39
خاتمة	40
المراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	يبين المبحوثين حسب الجنس	20
02	يبين المبحوثين حسب التخصص	20
03	يبين المبحوثين حسب معدل البكالوريا	21
04	يبن موعد اختيار المبحوث للتخصص الجامعي	21
05	يبين المستوى التعليمي للأب والأم	22
06	يبين ما إذا كان للمبحوثين أخوة كبار	23
07	يبين عدد الأخوة الكبار للمبحوثين	23
08	يبين المستوى التعليمي للأخوة	24
09	يبين استشارة المبحوثين للوالدين خلال اختيار التخصص الجامعي	24
10	يبين استشارة المبحوثين للأخوة خلال اختيار التخصص الجامعي	25
11	يبين قدرة الوالدين على توجيه الأبناء إذا كانا مستواهم دون الجامعي	25
12	يبين على أي أساس كان توجيه بعض أفراد الأسرة	26
13	يبين موقف المبحوثين من تفهم الأسرة لخياراتهم	27
14	يبين مواجهة المبحوثين لمشاكل مع أسرهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي	27
15	يبن موقف المبحوثين من ضرورة إلمام الأسرة بمعلومات عن التخصصات الجامعية	28
16	يبين تناسب التخصص مع ميول ورغبات المبحوثين	28

17	يبين مدى اقتناع المبحوثين بالتخصص الجامعي المختار	29
18	يبين ما إذا كانت قناعة المبحوثين نابعة من دراسة هادفة للمستقبل	29
19	يبين قدرة أفراد الأسرة على مساعدة المبحوث في اختيار التخصص الجامعي	30
20	يبين مهنة الأب والأم	31
21	يبين دخل الأسرة	32
22	يبين مكان سكن الأسرة	32
23	يبين ما إذا كان اختيار التخصص كان مبني على مهنة أحد الوالدين	33
24	يبين ما إذا فرضت الأسرة تخصصا على المبحوثين نجح فيه إخوتهم من قبل	33
25	يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين	34
26	يبين ما إذا كان قرار الوالدين في توجيه المبحوثين نحو التخصص لأنه مرغوب في سوق العمل	34
27	يبين ما إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن	35
28	يبين رفض الأسرة لتخصص كان يرغب فيه المبحوثون لأنه غير متواجد في الجامعة التي في مدينتهم	35

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
01	استمارة استبيان	41

مقدمة:

الفرد في حياته يمر بمراحل عمرية، لكل منها تأثيره على حياة الفرد وسلوكه وحتى ذوقه واختياراته، وأهمها مرحلة الشباب ففيها يأخذ كثير من الشباب في الميل إلى الاستقلالية ويتجلى ذلك في كثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال بالرأي والبعد عما تمليه الأسرة من تصورات ومقترحات ومن ذلك اختيار التخصص الدراسي وغيره من الأمور، ومما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم مستقبل الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم، و لكن تتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي منها الأسرة، والأصدقاء، والجامعة، والعادات والأعراف.

ومما شك أن للأسرة دوراً فاعلاً في توجيه الأبناء وارشادهم في رسم معالم مستقبلهم ، من واقع تجربة عاشوها أثناء إلتحاقهم بالدراسة والجامعات، و المستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء، الذين يتمنون لأبنائهم الأفضل دائماً، لكن كثيراً ما تختلف المعايير بين الآباء والأبناء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يرغمون أبنائهم على تخصص جامعي معين وإرغامهم على ما يريدون هم من تخصص دراســـي دون النظر إذا كان هذا التخصص يتناسب مع قدرات ابناءهم وميولهم، وأحلامهم، وطموحاتهم، وهذه مشكلة يعاني منها شبابنا الجامعي، فهي تجعل الأبناء في حيرة من أمرهم ويصبحون بين متاهات ومشتتين بين رغبات الأهل، وميولهم الشخصية، فالعديد من الطلبة يواجهون حيرة وترددا عند اختيار التخصص الجامعي الملائم والذي يلبي طموحاتهم ويتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية وما تريده أسرهم، في حين يجد البعض أنفسهم قد وقعوا في دوامة، يصعب عليهم الخروج منها جراء اختيارهم تخصصات يكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها، وأنهم إذا استمروا عليها فإن الفشل قد يكون حليفهم، مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم عند لجوئهم لتغيير المساق الدراسي، ويظل الطالب يدور في حلقة مفرغة ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه، وبالتالي تؤثر كل تلك المعطيات في سير عملية دراسته، والتي قد تتسبب فيما بعد في انسحابه وابتعاده عن الدراسة نهائياً، نظراً للشعور بالإحباط وعدم القدرة على المواصلة، وبالتالي خسارة تلك الطاقات والكفاءات البشرية التي تعتبر عنصراً أساسياً ورافداً من روافد عملية التنمية .

1- الإشكالية

2- أهمية الموضوع

3- أهداف الموضوع

4- تحديد المفاهيم

5- الدراسات السابقة

6- الفرضيات

1- الإشكالية:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات ،و قد ظلت ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد كما تحظى بمكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى ،ولا يمكن أن تتحقق التربية إلا إذا بدأت من الأسرة كونها اللبنة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وأساس المجتمع المترابط الذي بني على التوافق والانسجام والتشارك في الحقوق والواجبات فهي بمثابة نسق تؤثر وتتأثر بما يحيط بها وتتفاعل شخصياتها مع بعضها البعض كما لها أهداف تسعى إلى تحقيقها ونجد أن النسق الأسري يميل إلى التوازن الطبيعي والحفاظ على استمراره.

فالأسرة ومن خلال مركزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابا أو سلبا في اختيارات أبنائها ، فنجد أن كل أسرة تطمح أن تصل بأبنائها إلى درجات علمية عالية ومما لاشك فيه أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي تحضن الطفل وليدا وترعاه صغيرا ففي الأسرة تكتمل قدرات الطفل الجسمية والعقلية والحسية والانفعالية، كما أن قدرات الطفل على تعلم اللغة والتعبير عن نفسه وعما يريده يتم عن طريق التفاعل مع أفراد أسرته وأقرانه وحتى تتطور مكتسباته وتنمو استعداداته فعلى الأسرة أن تهيئه للدخول إلى مرحلة مهمة في حياته، هي مرحلة الدخول المدرسي فنجد أن كل أسرة تسخر جهودها حتى يتمكن أبناؤها من الاندماج في المدرسة خاصة ومع إدراك الوالدين ووعيهما بحاجات الأولاد السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموهم وبتطور نمو فكرهم عن أنفسهم وعن علاقاتهم مع الآخرين فالأسرة لازالت المسؤولة عن توجيه الأبناء خلال حياتهم وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي، ومما لاشك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الجامعي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة بعد تخرجهم من الجامعة بل لحياتهم كلها ومن المشكلات التي تعترض الطالب خلال اختياره للتخصص الجامعي هو التعارض مع ما يريده وما تطمح إليه أسرته، فالأهل يحاولون التأثير على أبنائهم بتحديد تخصصاتهم وحتى مستقبلهم ليحققوا أحلامهم من خلال أبنائهم ولا يتركون لهم الحرية في اختيار رغباتهم ومستقبلهم المهني، وبالتالي يصبح الأبناء مقيدون في اختيار ما يطمحون لبلوغه وهذا ما يؤثر على فرص نجاحهم مستقبلا في تخصصاتهم وحتى في مهنهم. ومع العلم أنه وفي عصرنا هذا ومع التطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي أصبح الأبناء أكثر وعيا بإمكانياتهم وقدراتهم وأكثر قدرة على تحديد أهدافهم واختيار مستقبلهم العلمي والمهني، فهل للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء وهل للوضعية الاجتماعية والمستوى التعليمي دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء؟

التساؤل الرئيسي: هل للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟
- هل تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

2- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أنها تسلط الضوء على إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة التي تعد القلب النابض لأي مجتمع، فصلاحه مرتبط بمدى قيامها بمسؤولياتها وواجباتها من خلال تنشئة أبنائها كونها النموذج المصغر للتفاعل الحقيقي الذي يتم بين أعضائها.
- في أنها تقدم رصيدا إضافيا من المعرفة العلمية التي تعزز الفهم الذي يفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل وهذه العمليات تتكون من أداء الدور وعمليات التنشئة الاجتماعية كما يبرز التفاعل العلاقة بين الآباء والأبناء.
- في أنها تمهد لدراسات مستقبلية حول التفاعل الأسري المتضمن في خلفيته نمط الحياة الأسرية.

3- أهداف الموضوع:

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى:

- اكتساب المزيد من المعارف العلمية والتجارب المنهجية وتحصيل القدرة على إعداد البحوث بدقة وموضوعية.
- مراعاة الطالب لميوله ورغباته أثناء اختياره للتخصص الجامعي.
- تهدف الدراسة إلى معرفة سبل إقناع الأبناء لأسرهم بالتخصص الذي يرغبون في دراسته.
- تهدف الدراسة في الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره للتخصص الجامعي وما تطمح اليه أسرته.

4- تحديد المفاهيم:

4-1 الأسرة:

لغة: وتعني الدرع الحصينة، وأسره أسرا وإسارة بمعنى شده بالإسار، والإسار: ما شد به، والجمع أسر، وأسرة الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون. ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.[1]

اصطلاحا:

في معجم علم الاجتماع: "إن الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة".

ويرى **الدكتور أحمد زكي بدوي "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ":**

أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني

وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.[2]

وعرف **أوجست كونت** الأسرة على أنها "الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد وتلقى منه

المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي." [3]

ويعرف **جليك وكسر** الأسرة على أنها "هي الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الانسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية، فهي لا تعمل على تلبية الحاجات الأساسية للفرد من طعام، ومأوى وملبس فحسب، ولكنها تلبي حاجته إلى الحب والانتماء وتنقل من جيل إلى آخر التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية والروحية السائدة في المجتمع."[4]

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي "**إميل دور كايم**": أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينتجانه من أولاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكوننا لأسباب اجتماعية، ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض.

---

[1] ابن منظور،**لسان اللسان(تهذيب لسان العرب)**،ج1، دار الكتب العلمية ،ط1،بيروت ،لبنان:1993،ص28

[2] أحمد زكي بدوي،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**،مكتبة لبنان،لبنان:1993،ص152

[3] مصطفى الخشاب، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**،دار النهضة العربية ،بيروت،لبنان:1985،ص32

[4] عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك، **الرعاية الاجتماعية للأسرة و الطفولة**، المكتبة العصرية، ط1،مصر:2009 ، ص20

ويعرف **برتراند** الأسرة على أنها: "جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني وهم غالبا ما يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم مع البعض تبعا للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع".[1]

التعريف الإجرائي للأسرة: الأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة وأبنائهما يؤلفون بيتا واحدا ويتفاعلون سويا ولكل دوره المحدد.

4-2 الطالب الجامعي:

عرف La petit robert الطالب على أنه "الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، طالب آداب، او طالب فلسفة".[2]

كما ورد في قاموس La rousse مفهوم الطالب بأنه "من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي".[3]

كما عرف **محمد إبراهيم** الطالب على أنه "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا".[4]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والإمكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها.

4-3 الدور:

لغة: الدور في اللغة هو طبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض.

وفي **معجم الرائد** يقال دور الشيء أي جعله مدوار وجمع دور أدوار.

وفي **المعجم العربي عامة** الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق.

اصطلاحا:

يعرف **قاموس علم الاجتماع** الدور أنه "نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل".[5]

---

[1] أميرة منصور يوسف علي، **محاضرات في قضايا السكان (الأسرة والطفولة)**، المكتب الجامعي الحديث، مصر:1999 ، ص42

[2] Le petit dictionnaire de la langue française 1992, Montreal Canada p368

[3] La rousse de la langue française lexis " librairie la rousse" 1979.p690

[4] محمد إبراهيم، **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**، دار مجدلاوي، ط1، عمان:2003، ص 222،223.

[5] محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، ب.ط، الإسكندرية:2007، ص 358.

كما يعرف أيضا على أنه "نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه".[1]

هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، ومن خلاله تتحدد حقوقه ووجباته الاجتماعية، وقد يحتل فردا عددا من الأدوار في آن واحد،(زوج، أخ، مدير، طالب، عضو نادي، أب، ابن،... الخ.) وكل هذا الأدوار الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية، والتي يتكون منها البناء الاجتماعي، والتي هي سلوكات متوقعة من شاغل، أو لاعب المركز الذي يحدد طبيعة الدور.[2]

ويمكن بشكل مختصر تعريف الدور على أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل.[3]

التعريف الإجرائي للدور: الدور هو عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز محدد.

4-4 التخصص الدراسي:

التخصص الدراسي هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية، وأن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت، لأن من أسباب الفشل في الدراسة إجبار النفس وإكراهها على توجيه لا يتوافق مع قدراتها وميولاتها واستعداداتها وطموحاتها الذاتية.

5- الدراسات السابقة:

لم يتيسر للباحث العثور على دراسات سابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية، لذا تم الاعتماد على الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا أخرى:

1. **دراسة زقاوة أحمد:** بعنوان تصورات الشباب لمشروع الحياة، تخصص علم النفس تنظيم وعمل (2010م/2011م) على مستوى المركز الجامعي لولاية غليزان.

هدفت الدراسة للتعرف على تصورات الشباب لمشروع الحياة، وفقا للنوع(ذكور، إناث)،والتخصص(علوم وتكنولوجيا، علوم اجتماعية وانسانية) والمستوى المعيشي للأسرة (مرتفع،

---

[1] نفس المرجع، ص358.

[2] إحسان محمد حسن: **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط1 ، لبنان: 1999 ، ص133 .

[3] نفس المرجع، ص 289.

متوسط، منخفض)، ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيان تصور مشروع الحياة، تضمن ثلاث مجالات: المشروع المدرسي، والمشروع المهني، المشروع العائلي، وطبق على عينة عشوائية تألفت من 100 طالب وطالبة موزعة حسب الجنس والتخصص الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية (2011/2010)، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ دلت المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة عن وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والمشروع العائلي.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة تعزى على الجنس، بينما وجدت فروق دالة في مجال المشروع الدراسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني، والمشروع العائلي وكانت لصالح الذكور.
- ✓ وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي مجال المشروع الدراسي ومجال المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وفي كل المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.[1]

2. **دراسة قادري حليمة:** بعنوان مشكلات الطلبة الجدد (2010/2009) بجامعة السانيا بوهران. هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي يعانيها الطالب الملتحق بالجامعة لأول مرة، وفقا للنوع (ذكور، أناث) والتخصص ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيان من خلال الأدبيات والدراسات السابقة وتضمنت ثلاث أبعاد: بعد المشكلات الدراسية، وبعد المشكلات الاقتصادية، وبعد المشكلات الاجتماعية، وقد طبق على عينة عشوائية تألفت من 120 طالب وطالبة نظام كلاسيكي إلتحقو بالجامعة لأول مرة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية 2010/2009، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ للطالب الجزائري مشكلات دراسية واجتماعية واقتصادية لكن بنسبة قليلة مقارنة مع الدول العربية المجاورة، فبالنسبة للمشكلات في المجال الاجتماعي نجد أنا معظم الطلبة لم يتكيفوا مع الوضع العام للجامعة لكنهم تكيفوا مع ظروف الدراسة.

---

[1] زقاوة أحمد، **تصورات الشباب لمشروع الحياة (تخصص علم النفس تنظيم وعمل)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن:2012، http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/PGs/sc_n8_2.html، يوم: 2013/3/28، الساعة 22:05، ص ص 252/243

- ✓ بالنسبة للتوافق مع الحياة الجامعة فقد وجدت الباحثة أن الإناث أكثر توافقا مع الحياة الجامعية نظرا لأنهن أكثر سرعة على إقامة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، بخلاف الذكور الذين يجدون صعوبة في التكيف.
- ✓ أما بالنسبة لوجود المشاكل بإختلاف التخصصات فلا يوجد فرق بين مشكلات الطلبة.[1]

3. **دراسة صالح الخطيب:** بعنوان حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لإختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس)، بجامعة العين بالإمارات.

أوضح الدكتور صالح الخطيب، أن الدراسة الميدانية التي نفذها أظهرت مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لإختيار التخصص الجامعي المناسب، وقد شملت الدراسة 250 طالبا وطالبة، والتي أشارت إلى أن40.7% من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص، مقابل26.5% من الذكور يخضعون لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع6.6% من الإناث و8.6% من الذكور لنصيحة القرباء والمدرسين.

ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء علـــى ميولهـــم لا تتجـــاوز 12.5 % عند الإناث، و11.3% عند الذكور، ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لم يعط الأهمية التي تتناسب مع مدى أهميته في اختيار التخصص الدراسي، وبدلا من ذلك فقد كان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، مما يعني أن نسبة عالية من الطلاب ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار نوع دراستهم (40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء).

مضيفا أن قرار اختيار التخصص الدراسي يعد من أهم تلك وأصعب القرارات، وذلك لأنه يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معا.[2]

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين لنا ما يلي:

دراسة زقاوة أحمد (تصورات الشباب لمشروع الحياة) تعرضت للتصورات الشباب لمشروع الحياة بصفة عامة، وقد تناولت المشروع الدراسي بنوع من الايجاز حيث لم تتعرض إلى دور الأسرة في توجيه الطالب الجامعي خلال اختياره للتخصص الجامعي بطريقة مفصلة.

---

[1] قادري حليمة، **مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد السابع:2012، http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/PGs/sc_n7.html، يوم 2013/3/28، الساعة 22:18،ص ص104/90

[2] صالح الخطيب، **دراسة في الامارات: 40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء في اختيار التخصصات**، تربية نيوز، http://www.tarbeahnews.net/Details.aspx?Id=1773، يوم 2013/4/23، لساعة:15:23 .

دراسة قادري حليمة (مشكلات الطلبة الجدد) تعرضت هذه الدراسة للمشكلات التي تواجه الطلبة الجدد في الوسط الجامعي، ولكنها لم تتعرض للمشكلات التي واجهتهم خلال اختيارهم للتخصص الدراسي.

أما دراسة صالح الخطيب فهي الأقرب لدراستنا فقد تناولت متغير الدراسة (دور الأسرة في توجيه الأبناء)، إضافة إلى تناولها دور الأقارب والمعارف، وتكلفة الدراسة وأيضا نظرة المجتمع، ونحن سنركز على دور الأسرة، ونتوسع في دراسته.

6- الفرضيات:

الفرضية العامة:

للأسرة دور في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.

الفرضيات الفرعية:

1- يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة.

ومؤشراتها هي:

1-1 **المستوى التعليمي للأبوين:** المستوى التعليمي للأبوين يؤثر على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

2-1 **المستوى التعليمي للإخوة:** مستوى تعليم الإخوة يؤثر على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

2- تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة.

ومؤشراتها هي:

2-1 **دخل الأسرة:** دخل الأسرة يؤثر على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

2-2 **مهنة الأبوين:** إن طبيعة مهنة الأبوين أي قيمتها الاجتماعية وهيبتها ونفوذها في المجتمع تؤثر على اختيار الطالب للتخصص.

2-3 **مكان السكن:** طبيعة مكان السكن تحدد اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

I. الإطار المنهجي للدراسة

1- المداخل النظرية

2- المنهج.

3- أدوات جمع البيانات.

4- مجالات الدراسة.

II. عرض وتحليل البيانات.

1- البيانات الشخصية.

2- الفرضية الأولى.

3- الفرضية الثانية.

III. مناقشة نتائج الفرضيات.

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- النتائج العامة.

IV. التوصيات

I. الإطار المنهجي للدراسة:

1- المداخل النظرية:

إن كل بحث يجب أن يرتكز على مدخل نظري ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المداخل النظرية التالية:

1. النظرية البنائية – الوظيفية:

ركزت هذه النظرية أساسا على بناء الأسرة ووظائفها، فمن حيث الأداء الوظيفي اهتم أصحاب المدرسة البنائية – الوظيفية، بإبراز وتصنيف الوظائف التي تقوم بها الأسرة، كتلك التي تؤديها لنفسها باعتبارها نسق اجتماعي فرعي، أو تلك التي تؤديها لأفرادها بصفته ا مؤسسة وسيطة بين الفرد والمجتمع، أو تلك الوظائف التي تقوم بها للمجتمع الكلي .أما من حيث البناء الاجتماعي وهو من المفاهيم الكلية والأساسية، فلقد حاول العلماء المنطوون تحت هذا الاتجاه، تفسيره وشرحه اعتمادا على المفاهيم الجزئية المكونة له، مثل" الدور الاجتماعي "و"المركز الاجتماعي".

فالدور الاجتماعي Rôle social "يفترض فيه، في الواقع أن يعرض المظهر الديناميكي والوظيفي للتصرفات الفردية في مختلف المجتمعات الاجتماعية، ويفسر بالتالي، طبيعة السلوك والأفعال الفردية وآلياتها"

فأداء دور اجتماعي معين، مثل دور الطبيب، المعلم، الزوج، أو الزوجة...يعني القيام بالواجبات المرتبطة به.

أما الوضع الاجتماعي Statut social "فهو مكان أو موقع، له أهمية ومعنى، وقيمته مؤثرة في العلاقة القائمة بين شخصيتين أو أكثر، وبالنسبة للمواقع الأخرى ذات العلاقة الخاصة، أو ذات العلاقة بالجماعة".

فالوضع الاجتماعي، يشير خاصة إلى مجموعة الحقوق والالتزامات، وإذا كان للدور الاجتماعي، مظهر ديناميكي متغير، فان الوضع الاجتماعي يبدو أكثر استقرارا وثباتا، بحيث يشكل بنية اجتماعية، ويظهر جليا مما سبق، أن النظرية البنائية الوظيفية وان ركزت جل اهتماماتها بالجوانب البنائية والوظيفية للأسرة، فإنها لم تهمل عملية التفاعل الاجتماعي القائمة داخلها – كما يبدو لبعض نقادها– لأنها من خلال مفهومي" الدور الاجتماعي " و"الوضع الاجتماعي"، قد قدمت الإطار النظري الأمثل لتحليل تصرفات وسلوك الأفراد داخل الجماعة الأسرية[1].

2. نظرية الصراع الاجتماعي:

[1] دحامني سليمان، **ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا)**، تحت اشراف: محمد السعيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأنثروبولوجيا، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان:2006/2005، ص 72.

يرجع الاهتمام بظاهرة الصراع الاجتماعي إلى علماء الاجتماع القرن التاسع عشر، مثل هوبز الذي تصور أن "المجتمع البشري هو في حالة صراع وحر ب مستمرة، فالقوي دائما يسلب حقوق الضعيف، وهذا القوي لابد أن يضعف فيقدم عليه شخص أقوى منه فيسلبه أمواله وحقوقه"، ولقد تدعمت نظريته هذه بآراء عالم الطبيعة تشارلز داروين (1808-1882) حول التناحر على البقاء.

أما كارل ماركس وفريدريك أنجلز، فحاولا تفسير هذه الظاهرة تفسيرا علميا اجتماعيا، فذهبا إلى أن " هناك صراعا أساسيا حول المصالح في المجتمع، ينشأ من العلاقات المختلفة والمتمايزة للأفراد بوسائل الإنتاج، الأمر الذي يترتب عليه صراع طبقي"

غير أن استخدام هذه النظرية، لم يقتصر على الفلسفة وعلم اجتماع الوحدات الكبرى (Macrosociologie)، بل تعداه ليشمل أيضا علم اجتماع الوحدات الصغرى (Microsociologie)، ومن بينها الأسرة، وفي هذا المجال بالذات قدم أصحابها عدة فروض أهمها:

- يعتبر الصراع مكون أساسي للنظام الاجتماعي، وهو حتمي أي لا مفر منه، وعامل أساسي في دينامية النظم الاجتماعية وتغيرها.
- كأي نظام اجتماعي أو جماعة اجتماعية، فان الأسرة لا تمثل بطبيعتها حالة من الثبات والاستقرار، بل أن المحافظة على الثبات والاستقرار يمثل مشكلة.
- إذا كان الصراع ينشأ في الغالب نتيجة لتوزيع المصادر النادر ة، وخاصة السلطة والنفوذ والقوة، فان الأسرة بنظامها التراتبي حسب متغيري الجنس والسن، تمنح إطارا ملائما لظهور الصراع.
- يتجلى الصراع داخل الأسرة في " تعارض في الرغبات، تعارض في الأهداف، اختلاف وتعارض في القيم، اختلاف في توقعات الشخصيات، اختلاف وتعارض الشخصيات.

لم تلق نظرية الصراع الاجتماعي الرواج الذي عرفته النظرية البنائية – الوظيفية في دراسة الأسرة، بحيث لم تستعمل إلا في مجالات مثل تغير الأدوار الجنسية ومشكلات الأسرة، والعنف الأسري، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لها، أنها بالغت في تصور أن الصراع يسيطر على جميع العلاقات داخل الأسرة، كما أن الصراع الاجتماعي والتغير الاجتماعي لا توجد بينهما علاقة تلازم، فالصراع لا يؤدي حتما إلى التغير الاجتماعي، كما أن هذا الأخير ليس دائما نتيجة للصراع والتعارض[1].

[1] دحامني سليمان، مرجع سابق، ص 74،73.

2- المنهج:

لكي يستطيع أي باحث دراسة مشكلة بحث بطريقة علمية وهادفة فذلك يقتضي منه إتباع خطوات علمية وذلك بتحديد نوع الطريقة التي سيتبعها في مواجهة المشكلة وموضوع الدراسة وهو ما يسمى في العلوم الاجتماعية بمنهج البحث الذي يدل على الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثه في أي دراسة[1].

فالمنهج بصورة عامة هو "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"[2].

وإن مناهج البحث العلمي الاجتماعي تختلف باختلاف المواضيع، وبالتالي يتم اختيار منهجا معينا انطلاقا من طبيعة الموضوع وبناء على الأهداف التي يسعى الباحث إلى بلوغها. وبما أن الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية فقد فرضت التفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لظاهرة أو مشكلة اجتماعية[3].

وبهذا ونظرا لطبيعة بحثنا فقد اخترنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لدراستنا، والمنهج الوصفي "هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره"[4].

ويعرف أيضا بأنه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[5]. والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو جمع الحقائق والبيانات التي تتمحور حول البيانات الشخصية وبعض الآراء ووجهات النظر الخاصة بالمبحوثين اتجاه تخصصهم الجامعي.

---

[1] عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي**، مكتبة نهضة الشرق، ط1، القاهرة، مصر: 1985، ص39.

[2] رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية ط3، قسنطينة: 2008، ص176.

[3] حسن الساعاتي، **تصميم البحوث الاجتماعية**، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، لبنان: 2003، ص119.

[4] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: 2000، ص43.

[5] محمد بيدان وآخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل للنشر، الأردن: 1999، ص46.

3-أدوات جمع البيانات:

هي الأدوات التي يستخدمها الباحث من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه مع الالتزام بطبيعة الموضوع، ونوع البيانات المراد جمعها باعتبارها الوسيلة التي تجمع بين الباحثين والمبحوث ومن المعروف أنه قبل الشروع في أي عمل ميداني لابد على الباحث أن يكون متمكنا من تقنيات معينة، وسنوضح في بحثنا المنهجية التي اتبعناها:

3-1 المقابلة:

وكأداة أخرى لجمع البيانات اعتمدنا على المقابلة وتعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات في الميدان، وتعرف بأنها: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول في الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"[1].

"وهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل"[2].

وتنطوي عملية المقابلة على فعل ورد فعل، سؤال وجواب وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة من الرموز السلوكية والكلامية يقوم بها أطراف المقابلة وبعد القيان بها يستطيع طرف المقابلة تحقيق أهدافها من عمليتي المقابلة ألا وهي جمع المعلومات والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والاطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث[3].

وللتدقيق أكثر فقد استخدمنا المقابلة المباشرة غير المقننة حيث التقينا بالطلبة أثناء توزيع الاستمارات عليهم وقمنا بتبادل أطراف الحديث معهم حول موضوع البحث.

3-2 الاستمارة:

[1] رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص212.

[2] إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنسر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن: 2005، ص247.

[3] إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص247.

يعتمد الكثير من الباحثين الاجتماعيين في دراساتهم وبحوثهم على هذه الوسيلة لما تتميز به من خصائص ومزايا كسهولة معالجة البيانات المتعلقة بالبحث بالطرق الإحصائية[1]، وقد عرفها محمد علي محمد بأنها: "قائمة من الأسئلة أو الاستمارات التي يقوم بها الباحث بإسناد بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث أي أنها تتضمن موقف المواجهة المباشرة"[2].

وتعرف أيضا بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة، أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[3].

وبالتالي نرى أن الاستمارة من الأدوات الأساسية للحصول على أكبر قدر من المعلومات بصفة فعالة، وقريبة جدا من الواقع فهي وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع الحقائق من خلال طرق الأسئلة على المبحوث، وإجابة هذا الأخير عليها أثناء استجوابنا لمجموع الأفراد العينة.

وعادة ما تقسم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور تضم مجموعة من الأسئلة حيث يتم إعداد الاستمارة انطلاقا من فرضيات الدراسة وبالتالي التأكد من مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة.

كم أن هذه التقنية تسمح لنا بأن كون على اتصال مباشر بالمبحوثين أثناء تطبيقها، وهذا يضمن الإجابة على كل الأسئلة بأكثر دقة والإدلاء بآرائهم لاسيما في الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى التحليل والشرح والتفصيل.

وقد احتوت الاستمارة على ثلاث محاور:

- **المحور الأول:** احتوى على بيانات أولية من 1 إلى4.

- **المحور الثاني:** احتوى على البيانات الغاية منها الكشف على أثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، من خلال مؤشر المستوى التعليمي للوالدين والمستوى التعليمي للأخوة من 5 إلى 20.

- **المحور الثالث:** احتوى على بيانات غايتها الكشف على أثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، من خلال مؤشر مهنة الأبوين، ودخل الأسرة ومكان السكن من 21 إلى 30.

---

[1] فوضيل دليو، مرجع سابق، ص192.

[2] محمد علي محمد، **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر: 1986، ص475.

[3] رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص182.

4-مجالات الدراسة:

4-1 المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد أنشأت بموجب المرسوم 01/210 المؤرخ في 2001/07/23م المتضمن إنشاء جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد وصل عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2009/2008 إلى 21838 طالب و709 أستاذ موزعين على ثلاث كليات.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق ل 23 أوت 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم، لاسيما المادة الثالثة منه.

لقد حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة واختصاصها كما يأتي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة.
- كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الآداب واللغات.

وقد أجرينا دراستنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4-2 المجال الزماني:

لقد أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2013/2012 وقد مرت دراستنا الميدانية بعدة مراحل:

أ- المرحلة الأولى: خلال شهر مارس قمنا بالخروج للميدان وجمع البيانات التي تخص مجتمع الدراسة.

ب- المرحلة الثانية: خلال شهر ماي قمنا بإعداد الاستمارة وتجريبها.

ج- المرحلة الثالث: خلال شهر ماي قمنا بالنزول للميدان لتوزيع الاستمارات في المؤسسة وجمع البيانات.

4-3 المجال البشري:

لقد أجريت الدراسة في قطاع تعليمي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) على طلبة السنة أولى (علوم إنسانية، علوم اجتماعية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نظرا لضيق الوقت، مع العلم أن عدد طلبة سنة أولى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 1012 طالب موزعين على (305 طالب علوم اجتماعية، 517 طالب علوم إنسانية، 190 طالب علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) ولقد استخدمنا المعاينة العشوائية و اخذنا نسبة 10% لتكون عينة البحث 102 مبحوث (طالب وطالبة)، ولكن لم ترجع لنا كل الاستمارات وبالتالي أصبحت عينة البحث 97 مبحوث.

II. عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يبين المبحوثين حسب الجنس

الفئات	التكرار	النسبة %
ذكور	44	45.36
إناث	53	54.63
المجموع	97	100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن عينة البحث تضمنت كلا الجنسين على النحو التالي الذكور ويمثلون نسبة 45.36% في حين مثلت نسبة الإناث أعلى نسبة حيث بلغت 54.63%

جدول رقم (02): يبين المبحوثين حسب التخصص الدراسي

الفئات	التكرار	النسبة %
علوم انسانية	28	28.86
علوم اجتماعية	36	37.11
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	33	34.02
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (02) إلى أن هناك تفاوت في توجه الطلاب نحو التخصص الجامعي حيث بلغت نسبة الطلبة المتوجهين لتخصص العلوم الإجتماعية 37.11%، ويليها تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 34.02%، في حين كانت أقل نسبة مسجلة في العلوم الانسانية وبلغت 28.86%، ويمكن أن يرجع هذا التفاوت في التوجه نحو اختيار التخصص الجامعي إلى أسباب عدة منها رغبة الطالب في التخصص وكذلك طبيعة التخصص في حد ذاته، فالطالب يتوجه للتخصص الذي يريده ويناسبه.

جدول رقم (03): يبين المبحوثين حسب معدل البكالوريا

الفئات	التكرار	النسبة %
11-10	45	46.39
12-11	43	44.32
13-12	09	09.27
المجموع	97	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه تشير الإحصائيات إلى أن الحاصلين على البكالوريا بمعدل من (10-11) قد بلغوا أعلى نسبة حيث مثلت ب 46.39%، أما الطلبة الذين يتراوح معدلهم بين (11-12.00) فقد بلغت نسبتهم 44.32%، وكانت أقل نسبة مسجلة عند الطلبة الذي كان معدلهم في شهادة البكالوريا يتراوح بين (12-13) حيث بلغت نسبة 9.27%، وهذا راجع لطبيعة التخصصات فهي لا تتطلب معدلات عالية.

جدول رقم (04): يبين موعد إختيار المبحوث للتخصص الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة %
قبل نتيجة الثانوية	42	43.29
بعد نتيجة الثانوية	45	56.70
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (04) أن اختيار التخصص الجامعي كان قبل وبعد نتيجة البكالوريا، حيث بلغت نسبة الذين اختاروا التخصص الجامعي قبل نتيجة البكالوريا 43.29%، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا التخصص الجامعي بعد نتيجة البكالوريا 56.70%، وهذا راجع إلى أن الطالب خلال المرحلة الثانوية لم يكن على إطلاع كافي بالتخصصات الجامعية، فهو يختار تخصصه بعد معرفة معدله العام وكذلك عندما يطلع على التخصصات المتاحة له.

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء

جدول رقم (05): يبين المستوى التعليمي للأب والأم

الفئات		التكرار	النسبة%
مستوى تعليم الأب	ابتدائي	31	31.95
	أساسي	23	23.71
	ثانوي	11	11.34
	جامعي	15	15.46
	تكوين مهني	07	07.16
	بلا مستوى	10	10.30
مستوى تعليم الأم	ابتدائي	25	25.77
	أساسي	23	23.71
	ثانوي	07	07.21
	جامعي	10	10.30
	تكوين مهني	05	05.15
	بلا مستوى	27	27.83
المجموع		194	199.89

تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 31.95%، و25.77% من الآباء والأمهات على الترتيب مستواهم ابتدائي، أما مستوى التعليم المتوسط فقد كانت متساوية عند الآباء والأمهات حيث بلغت نسبة 23.71%، في حين مثل المستوى الثانوي عند الآباء بنسبة 11.34%، ووصلت عند الأمهات

إلى نسبة 7.21% وهي نسبة قليلة، أما المستوى الجامعي فقد وصلت نسبة الآباء ذو المستوى الجامعي إلى 15.46% في حين مثلت نسبة الأمهات ب 10.30%، وقد سجلت أقل نسبة في التكوين المهني ب 7.16% بالنسبة للآباء و 5.15% بالنسبة للأمهات، أما بالنسبة للآباء والأمهات الذين هم بدون مستوى

قد مثلت بنسبة 10.30% و27.83% على الترتيب، ونرجع نسبة 199.89% إلى أنها تعبر عن المستوى التعليمي لوالدي المبحوثين وليست العينة الرئيسية.

ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين يتأرجح بين بين المنخفض والمرتفع نوعا ما، وقد يكون هذا راجعا لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده.

جدول رقم (06): يبين ما إذا كان للمبحوثين إخوة الكبار

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	81	83.50
لا	16	16.49
المجموع	97	100

تشير المعطيات في الجدول أعلاه (06) أن الذين أجابوا بأن لديهم إخوة أكبر منهم سنا بلغت نسبتهم 83.50%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بلا 16.49%، ويمكن إرجاع هذا أن المبحوث هو الأكبر سنا في الأبناء.

جدول رقم (07): يبين عدد الأخوة الكبار للمبحوثين

الفئات		التكرار	النسبة %
ذكور	بدون أخوة	15	15.46
	(1-5)	70	88.60
	(6-10)	07	07.21
إناث	بدون أخوة	26	26.80
	(1-5)	47	48.45
	(6-10)	05	05.15

من خلال معطيات الجدول رقم (07) لوحظ أن عدد الأخوة يتراوح من (1إلى10)، وقد مثلت أعلى نسبة ب 88.60% والتي تضم عدد الأخوة من (1-5) عند الذكور، وتقابلها عند الإناث بنسبة 48.45%، ثم تليها نسبة مثلتها الفئة التي ليس لديها أخوة كبار بنسبة 15.46% بالنسبة للذكور، و26.80% بالنسبة للإناث، وتليها نسبة 7.21% عند الذكور و05.15% عند الإناث وتضم الفئة (6-10)، وتدل هذه النسب أن المبحوثين ينحدرون من أسر كبيرة إلى متوسطة العدد.

جدول رقم (08): يبين المستوى التعليمي للأخوة

الفئات	التكرار	النسبة %
ابتدائي	02	02.06
متوسط	19	19.58
ثانوي	42	43.29
جامعي	50	51.54
تكوين مهني	19	19.58
المجموع	132	136.05

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن المستوى للأخوة تدرج من الابتدائي حتى الجامعي حيث مثلت أعلى نسبة في الجدول أعلاه في مستوى التعليم الجامعي والتي بلغت51.54% في حين مثلت التعليم الثانوي بنسبة43.29%، أما بالنسبة للتعليم المتوسط والتكوين المهني فقد بلغ كلاهما 19.58%، أما أقل نسبة كانت في التعليم الابتدائي حيث بلغت 02.06%، ومن خلال هاته المعطيات نلاحظ أن المستوى التعليمي للأخوة مرتفع نوعا ما، فقد كانت أكبر نسبتين في التعليم الجامعي والثانوي وأقل نسبة سجلت في التعليم الابتدائي، ونرجع نسبة 136.05% إلى أنها تعبر على المستوى التعليمي للأخوة ولا تعبر عن العينة الأساسية.

جدول رقم (09): يبين استشارة المبحوثين للوالدين خلال اختيار التخصص الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	55	56.70
لا	24	24.74
تقريبا	18	18.55
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (09) أن نسبة 56.70% من المبحوثين قد استشاروا أوليائهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي، في حين أجاب 24.74% بأنهم لم يستشيروا آبائهم خلال اختيار التخصص الجامعي، في حين أجاب 18.55% من المبحوثين بتقريبا، ويمكن إرجاع هذا إلى أن الأسرة بإعتبارها نسق متكامل فالأبناء يستشيرون أوليائهم لمساعدتهم أولا في اختياراتهم و ليكونوا على علم بتخصصاتهم.

جدول رقم (10): يبين استشارة المبحوثين للأخوة خلال اختيار التخصص الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	48	49.48
لا	31	31.95
تقريبا	18	18.55
المجموع	97	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 49.48% من المبحوثين قد استشاروا إخوتهم الأكبر منهم سنا خلال اختيارهم للتخصص الجامعي وهذا راجع أنهم أكثر دراية منهم في هذا المجال وقد يساعدونهم على الاختيار المناسب لهم، في حين أن نسبة 31.95% لم يستشيروا اخوتهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي، في حين أجاب 18.55% بتقريبا، وهذا قد يرجع إلى تفكير الطالب في حد ذاته فيمكن أن الطالب يعتبر اختيار التخصص الجامعي مسألة شخصية، وأنه قادر على اتخاذ القرار دون اللجوء لإستشارة الأخوة.

جدول رقم (11): يبين قدرة الوالدين على توجيه الأبناء إذا كانا مستواهم دون الجامعي

الفئات		التكرار		النسبة %
نعم		55		56.70
لا	ليس لديهم خبرة	07	15	15.46
	لا يملكون المعلومات الكافية	05		
	بدون إجابة	03		
تقريبا		27		27.83
المجموع		97		100

من خلال معطيات الجدول رقم (11) يبين لنا أن الاتجاه الغالب في هذا الجدول يمثل نسبة 56.70% من المبحوثين الذين أكدوا على دور الوالدين في توجيه الأبناء حتى إذا كان مستواهم دون الجامعي، فمكانة الوالدين تبقى حتى إذا كانوا من ذوي المستوى التعليمي المنخفض، ولا يمكن في نظرهم تجاوز مشاورة الوالدين خلال اختيارهم، في حين أجاب 15.46% من المبحوثين بلا، وهذا راجع حسب رأيهم أن الوالدين ليس لديهما الخبرة الكافية لتوجيهم، كما أنهم لا يملكون المعلومات الكافية عن التخصصات الجامعة وعن الجامعة

بصفة عامة، في حين أجاب 27.83% بتقريبا وهذه الفئة يمكن أنها تستشير الوالدين و لكن القرار الأخير يرجع للمبحوث في حدّ ذاته.

جدول رقم (12): يبين على أي أساس كان توجيه بعض أفراد الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة %
ميولهم ورغباتهم	33	34.02
معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية	64	64.97
المجموع	97	100

من خلال معطيات الجدول رقم (12) يتبين لنا أن نسبة 34.02% من الطلاب كان توجيههم على أساس ميول ورغبات الأسرة، في حين أن نسبة 65.97% من المبحوثين أجابوا أن توجيه أسرهم لهم كان مبني على معرفة الأسرة لمتطلبات الحياة المهنية.

جدول رقم (13): يبين موقف المبحوثين من تفهم الأسرة لخياراتهم

الفئات		التكرار		النسبة %
نعم	واثقين من اختياراتي	05	82	84.53
	لأني أرغب فيه	21		
	احترموا رأيي	10		
	معرفتهم بالواقع الحالي	03		
	متواجد في الجامعة القريبة من مدينتي	02		
	بدون إجابة	41		
لا	كان لديهم اختيار مخالف لرأيي	02	07	07.21
	بدون إجابة	05		
تقريبا	التخصص ليس لديه آفاق مستقبلية	02	08	08.24
	بدون إجابة	06		
المجموع		97		100

من خلال معطيات الجدول رقم (13) يتبين لنا أن نسبة 84.53% من المبحوثين الذين كانت إجابتهم أن أسرهم قد تفهمت خياراتهم وقد أرجعوا ذلك إلى عدة أسباب فقد أجاب البعض بأن أسرهم تثق في

اختياراهم، وأنهم يرغبون في تخصصاهم الحالية ولهذا فليس أسرهم أي اعتراض، أما البعض الآخر فقد أجابوا أن أسرهم على

دراية بالواقع الحالي وأن اختيار التخصص الجامعي يجب أن يكون برغبة من الشخص في حد ذاته، كما بعضهم أجابوا أن أسرهم تقبلت تخصصهم لأنه متواجد في الجامعة القريبة من مدينتهم في حين امتنع 41 مبحوث عن الإجابة، أما المبحوثين الذين كانت إجابتهم بأن أسرهم لم تتفهم اختياراهم فكانت نسبتهم 7.21% وهذا يرجع إلى أنه كان لأسرهم اختيار مخالف، أي أنه حدث صراع أو تعرض ما بين رغبات الأسرة ورغبات المبحوثين،

في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بتقريبا 8.24% وهذا يرجع لأن أسرهم لا يشعرون بالرضى التام عن تخصصات أبنائهم كون هذه التخصصات ليس لها آفاق مستقبلية واضحة.

جدول رقم (14): يبين مواجهة المبحوثين لمشاكل مع أسرهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	7	7.21
لا	69	71.13
تقريبا	21	21.64
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (14) أن نسبة 7.21% من المبحوثين قد واجهتم مشاكل مع أسرهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي ومن هذا نرى أنه قد حث صراع داخل الأسرة أو تعارض في الميول والرغبات وما يطمحون إليه وما تطمح له أسرهم، في حين أن نسبة 71.13% وهي أعلى نسبة مسجلة في الجدول أكدوا أنه لم يحدث لهم مشاكل مع أسرهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي وهذا راجع أن أسرهم قد أخذت خياراهم بعين الإعتبار وتفهمتها حتى وإن كانت متعارضة مع ما تطمح إليه الأسرة، وقد أجاب 21.64% من المبحوثين بتقريبا.

جدول رقم (15): يبن موقف المبحوثين من ضرورة إلمام الأسرة بمعلومات عن التخصصات الجامعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	44	45.36
لا	30	30.92
تقريبا	23	23.71
المجموع	97	100

من خلال معطيات الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 45.36% كانت إجابتهم بأن على الأسرة الإلمام بمعلومات عن التخصصات الجامعية لأن للأسرة دور كبير في مساعدة الأبناء على اختيار التخصص، فيجب على الأسرة أن تلم بالمعلومات الكافية لتوجيه الأبناء وكذلك ليجد الأبناء إجابة على تساؤلاتهم في حال صعب عليهم الأمر، في حين أن الذين أجابوا بأنه ليس على الأسرة الإلمام بمعلومات كافية عن التخصصات الجامعية قد بلغت نسبتهم 30.92%، في حين أن الذين أجابوا بتقريبا بلغت نسبتهم 23.71% ويمكن إرجاع هذا أن المبحوثين يرون أن على الأسرة أن تكون بعيدة عن قرار اختيار التخصص أو عن تقديم أي إستشارة.

جدول رقم (16): يبين تناسب التخصص مع ميول ورغبات المبحوثين

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	84	86.59
لا	05	05.15
تقريبا	08	08.24
المجموع	97	100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 86.59% من المبحوثين أجابوا بأن التخصص يتناسب مع ميولهم ورغباتهم وهذا راجع إلى اقتناعهم بتخصصاتهم ويتناسب مع قدر اته، في حين أن نسبة 5.15% يرون أن التخصص الذي اختاروه لا يتناسب مع ميولهم ورغباتهم ويمكن إرجاع هذا أن معدلاتهم لم تسمح لهم بالتوجه نحو التخصص الذي يرغبونه ويتناسب مع ميولهم ورغباتهم، في حين أجاب 8.24% بتقريبا ويمكن ان هذا راجع أن هؤلاء المبحوثين اختاروا التخصص الذي يرغبونه والذي يتناسب مع ميولهم ورغباتهم ولكنهم متخوفون أن لا يكون لهذا التخصص مستقبل مهني.

جدول رقم (17): يبين مدى اقتناع المبحوثين بالتخصص الجامعي المختار

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	87	89.69
لا	03	03.09
تقريبا	07	07.21
المجموع	97	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (17) نجد أن نسبة 69.89% من المبحوثين أنهم مقتنعين بالتخصص الذي اختاروه ويمكن أنا هذا راجع أنهم يرغبون في التخصص ويتناسب مع ميولهم ورغباتهم وكذلك مع قدراتهم، في حين نجد نسبة 03.09% من مجموع المبحوثين ليسوا مقتنعين بالتخصص الذي اتجهوا إليه وممكن أنه راجع لعدم تناسب هذا التخصص مع رغبتهم، أما نسبة 07.21 % إجابتهم أنهم مقتنعين تقريبا بالتخصص الذي اختاروه.

جدول رقم (18): يبين ما إذا كانت قناعة المبحوثين نابعة من دراسة هادفة للمستقبل

الفئات		التكرار		النسبة %
نعم		78		80.41
لا	لأنه ليس رغبتي	3	6	6.18
	كان مجرد رغبة	2		
	بدون إجابة	1		
تقريبا		13		13.40
المجموع		97		100

تشير معطيات الجدول رقم (18) إلى أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم بأن قناعتهم بالتخصص الجامعي كانت نابعة من دراسة هادفة لمستقبلهم بلغت 80.41%، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لم تكن قناعتهم نابعة من دراسة هادفة للمستقبل 6.18% ومثلت نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم تقريبا 13.40 %، ويرجع هذا

التفاوت في النسب إلى عدة أسباب منها أن التخصص الذي تم اختياره لم يكن نابع من رغبة المبحوث، كما أن البعض أجابوا بأن هذا التخصص كان مجرد رغبة عابرة.

جدول رقم (19): يبين قدرة أفراد الأسرة على مساعدة المبحوث في اختيار التخصص الجامعي

الفئات		التكرار		النسبة %
نعم	لديهم خبرة	12	56	57.73
	لأنهم أدرى بمصلحتي	10		
	لديهم معلومات عن التخصص	03		
	بدون إجابة	31		
لا	لا أحد يتدخل في قراراتي	04	22	22.68
	بدون إجابة	18		
تقريبا	الاختيار صعب يتطلب مشاورة	04	19	19.58
	بدون إجابة	15		
المجموع		97		100

تشير معطيات الجدول رقم (19) إلى أن المبحوثين الذين يرون بأنه يجب على الأسرة مساعدتهم في اختيار التخصص الجامعي وصلت نسبتهم 57.73% ويرجع هذا إلى عدة أسباب منها أن أفراد الأسرة لديهم لخبرة الكافية وكذللك هم أدرى بمصلحتهم أكثر من أنفسهم كما أجاب البعض أن لأسرتهم معلومات عن التخصصات، في حين نجد أن نسبة المبحوثين الذين يرون بأنه لا يجب على الأسرة مساعدة أبنائها في اختيار التخصص الجامعي بلغت نسبتهم 22.68% وتعود أسباب ذلك إلى أن المبحوث يرى أن اختياره للتخصص الجامعي قراره الشخصي ودور الأسرة يكمن في التوجيه، كما نلاحظ من خلال معطيات الجدول بأن نسبة المبحوثين الذين يرون بأنه على الأسرة مساعدة أبنائها في اختيار التخصص الجامعي بالتقريب بلغت نسبتهم 19.58% وهذا لأن الاختيار في نظرهم صعب ويتطلب المشاورة.

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية: تؤثر الوضعية الاجتماعية في اختيار التخصص الجامعي للأبناء

جدول رقم(20): يبين مهنة الأب والأم

الفئات		التكرار	النسبة%
مهنة الأب	موظف	34	35.05
	أعمال تجارية	05	05.15
	أعمال حرة	17	17.52
	مهني	04	04.12
	متقاعد	25	25.77
	بطال	10	10.30
مهنة الأم	موظفة	07	07.21
	متقاعدة	12	12.37
	بطالة	77	79.38
المجموع		191	196.87

لقد تنوعت المهن واختلفت نسبها من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة للآباء قد بلغت 35.05% وضمت الموظفون في القطاع العمومي ثم تليها نسبة 25.77% وضمت الآباء المتقاعدين، أما نسبة 17.52% فمثلت مهن الأعمال الحرة أما نسبة 10.30% مثلت الآباء البطالين والأعمال التجارية مثلت نسبة 05.15% في حين بلغت نسبة المهنيين 04.12%.

أما بالنسبة لمهنة الأم فقد بلغت نسبة الأمهات الموظفات 07.21%، في حين أن نسبة المتقاعدات بلغت 12.37%، وقد سجلت اعلى نسبة 79.38% بالنسبة للأمهات البطالات وهذا راجع لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده فالمرأة في مجتمعنا عليها أن تقوم بدورها في الأسرة، وتعبر نسبة 196.87% عن مهن آباء المبحوثين ولا تعبر عن العينة الرئيسية.

جدول رقم(21): يبين دخل الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة %
منخفض	04	04.12
متوسط	87	89.69
مرتفع	06	06.18
المجموع	97	100

من خلال معطيات الجدول رقم (21) نلاحظ أن أعلى نسبة بالنسبة لدخل الأسرة كانت في الدخل المتوسط حيث بلغت 89.99% في حين تليها الأسرة ذات الدخل المنخفض والتي بلغت 4.12% أما الدخل المرتفع للأسرة فمثلت نسبة 6.18% ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن أغلب نسبة أسر المبحوثين دخلهم متوسط وهذا هو الشائع في مجتمعنا.

جدول رقم (22): يبين مكان سكن الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة %
ريفي	07	07.21
شبه حضري	61	62.88
حضري	29	29.89
المجموع	97	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (22) أن نسبة المبحوثين الذين يسكنون في مكان ريفي بلغت نسبتهم 07.21% وأعلى نسبة كانت في السكن شبه حضري حيث مثل نسبة 62.88% أما السكن الحضري فمثل نسبة 29.89% ونلاحظ من خلال هذه النسب أن أغلب المبحوثين يتمركزون في شبه الحضري.

جدول رقم (23): يبين ما إذا كان اختيار التخصص كان مبني على مهنة أحد الوالدين

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	09	9.27
لا	83	85.56
تقريبا	04	4.12
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (23) إلى أن نسبة 09.27 %كان اختيارهم للتخصص الجامعي على أساس مهنة أحد الوالدين ويمكن إرجاع هذا أنه مع التطور الحاصل في المجتمع أصبح أفراد الأسرة أكثر استقلالية في إتخاذ قراراتهم المتعلقة بالتخصص أو المهنة فالوالدان لا يستطيعان فرض اختياراتهما على الأبناء للمحافظة على استقرار النمط العام للنسق الأسري ولكي لا يحدث صراع داخل الأسرة، أما المبحوثين الذين لم يكن اختيارهم على أساس مهنة والديهم بلغت نسبتهم 85.56% وهي أعلى نسبة، في حين تقابلها نسبة 04.12% من كانت إجابتهم أن اختيارهم كان مبني تقريبا على مهنة أحد الوالدين.

جدول رقم (24): يبين ما إذا فرضت الأسرة تخصصا على المبحوثين نجح فيه إخوتهم من قبل

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	07	7.21
لا	83	85.56
تقريبا	07	7.21
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (24) إلى أن الأسرة التي فرضت على أبنائها تخصص نجح فيه إخوتهم من قبل بلغت نسبتهم 07.21% والأمر نفسه عند المبحوثين الذين كانت إجابتهم بالتقريب أما أعلى نسبة فكانت عند المبحوثين الذين لم تفرض عليهم أسرهم تخصص نجح فيه إخوتهم من قبل ومثلت بنسبة 85.56% وهذا راجع لاختلاف رغباتهم وميلوهم فكل فرد من أفراد الأسرة لديه خصوصياته ويختلف اختلافا كبيرا عن الأفراد الآخرين فلا يمكن أن يفرض عليه تخصصا نجح إخوته فيه مهنيا، فالرغبة في التخصص هي أساس النجاح، وإذا فرض عليه يمكن أن يحدث صراع داخل النسق الأسري.

جدول رقم (25): يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	27	27.83
لا	58	59.79
تقريبا	12	12.37
المجموع	97	100

تشير معطيات الجدول رقم (25) إلى أن المبحوثين الذين كان اختيارهم للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديهم بلغت نسبتهم 27.83% وهنا نلاحظ أن الوالدين فرضوا التخصصات على أبنائهم لتلبية طموحاتهم من خلال أبنائهم، أما نسبة 59.79% لم يكن اختيارهم تلبية لطموحات والديهم ويمكن إرجاع لرغبتهم بالتخصص وكذلك تفهم أسرهم لاختياراتهم وأما المبحوثين الذين كانت اجابتهم تقريبا مثلت نسبتهم ب 12.37%.

جدول رقم (26): يبين ما إذا كان قرار الوالدين في توجيه المبحوثين نحو التخصص لأنه مرغوب في سوق العمل

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	18	18.55
لا	68	70.10
تقريبا	11	11.34
المجموع	97	100

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 18.55% من المبحوثين من فرضت عليهم أسرهم تخصص كونه مرغوب في سوق العمل ،ومثلت نسبة 11.37% من المبحوثين الذين كانت إجابتهم تقريبا تم فرض التخصص عليهم لأنه مرغوب في سوق العمل وهذا راجع أن الوالدين يفكران في مستقبل أبنائهم من خلال توجيههم للتخصصات المرغوبة في سوق العمل وتكون على حسب معدلاتهم حتى لو كان هذا ضد رغبة الأبناء، في حين عبرت نسبة 70.10% من مجموع المبحوثين أن أسرهم لم تفرض عليهم التخصص الجامعي حتى وإن كان مرغوبا في سوق العمل وإنما كان هذا الاختيار بإرادتهم.

جدول رقم (27): يبين ما إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	23	23.71
لا	66	68.04
تقريبا	08	8.24
المجموع	97	100

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (27) نجد أن نسبة 23.71% من مجموع أفراد العينة قد كان اختيارهم للتخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان سكناهم ويمكن إرجاع هذا لأن أسرهم لا تسمح لهم بالإلتحاق بجامعة بعيدة عن سكناهم وخاصة بالنسبة للإناث، ونجد نسبة 68.04% من مجموع المبحوثين يرون أن اختيارهم للتخصص ليس بسب قرب الجامعة من مكان سكنهم، وأوضحت نسبة 08.24% من مجموع أفراد العينة أن اختيارهم للتخصص الجامعي كان تقريبا لحكم قرب الجامعة من مكان السكن لإعتبارات عديدة ممكن أن تتدخل فيها الأسرة كما قلنا سابقا أو طبيعة الشخص في حد ذاته.

جدول رقم (28): يبين رفض الأسرة لتخصص كان يرغب فيه المبحوثون لأنه غير متواجد في الجامعة التي في مدينتهم

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	16	16.49
لا	75	77.31
تقريبا	06	6.18
المجموع	97	100

من خلال البيانات المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (28) نجد أن نسبة 77.31% من مجموع أفراد العينة يرون أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا رغبوا فيه لأنه غير متواجد في الجامعة التي قرب سكناهم وتمثل هذه النسبة أعلى نسبة في الجدول، في حين عبرت نسبة 16.49% من المبحوثين أن أسرهم فرضت عليهم تخصص جامعي لأنه متواجد في الجامعة القريبة من مقر سكناهم خاصة بالنسبة للإناث فعادات وتقاليد الأسرة

تلعب دور كير، أما نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم تقريبا فرضت عليهم أسرهم التخصص كونه قريب من مدينتهم فقد مثلت ب 06.18%.

III. مناقشة نتائج الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء

بالنسبة لتأثير المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء ومن خلال المؤشرات ومعطيات الجداول السابقة توصلنا إلى:

الأسرة بإعتبارها نسق متكامل فهي مبنية على التفاعل بين الأفراد والتكامل في الأدوار بين أفرادها، فهي تسعى جاهدة إلى مساعدة الأبناء ليقوموا بأدوارهم على أكمل وجه داخل المجتمع، وسيتحقق ذلك من خلال التعليم الجامعي فهو يعتبر خطوة هامة ليقوم الفرد بأدواره داخل أسرته ومجتمعه، وقبل كل هذا هناك هناك خطوة هامة ألا وهي اختيار التخصص الجامعي، فالأسرة تسعى لن يبلغ أفرادها إلى أعلى الدرجات العلمية ومن هذا المنطلق فهي تساعد الأبناء في اختيار التخصص الجامعي المناسب لهم وذلك من خلال تزويدهم بمعلومات عن التخصصات في الجامعة والتخصص الأنسب لهم دون أن تفرض خياراتها على الأبناء، فمن خلال معطيات الجدول رقم (13) قد أكد 84.53% من المبحوثين أن الأسرة تفهمت خياراتهم ورغباتهم الشخصية ووثقت في خياراتهم، وهذا لا يعني أنه ليس للأسرة دور في توجيه الأبناء وقد تجلى هذا من خلال معطيات الجدول رقم (19) فقد أكد 57.73% من المبحوثين أنه يجب على الأسرة مساعدتهم في اختيار التخصص الجامعي المناسب بحكم خبرة أفراد الأسرة وكذلك لأنهم أدرى بمصلحة الابن ومن خلال معطيات الجداول السابقة والمعطيات النظرية اتضح أن الأسرة تقوم بتوجيه الأبناء وتقدم لهم إرشادات وتوجيهات موضوعية ولكن بدون أن تفرض عليهم خيارات تتعارض مع رغباتهم وميولهم، لتجنب حدوث صراع داخلي بين أفرادها في الرغبات والتوجهات، ومن خلال معطيات الجداول قد تبين لنا أن المستوى التعليمي للأسرة ليس له تأثير على قدرة الأسرة على توجيه الأبناء كما بينه الجدول رقم (11) حيث أكد 56.70 % من المبحوثين الذين أكدوا على دور الوالدين في توجيه الأبناء حتى إذا كان مستواهم دون الجامعي، فدور السرة يقتصر على التوجيه والاستشارة فقط دون فرض خياراتها على الأبناء

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تؤثر الوضعية الاجتماعية في اختيار التخصص الجامعي للأبناء

بالنسبة لتأثير الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص التخصص الجامعي للأبناء ومن خلال المؤشرات ومعطيات الجداول السابقة توصلنا إلى:

صرح اغلبية المبحوثين بأن تخصصهم الجامعي لم يكن مبنيا على مهنة أحد الوالدين وقد أكد 85.56% ذلك من خلال معطيات الجدول رقم (23)، ذلك ان مهن الآباء لا تتناسب مع رغبات الأبناء وكذلك طموح الأبناء لا يتناسب مع مهن الآباء، كما أن نسبة 85.56% أكدوا أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا نجح فيه إخوتهم مهنيا من قبل، وهذا راجع إلى اختلاف رغبات وميول الأفراد، كذلك أصبح الأبناء أكثر نضجا في الوقت الحالي وهم قادرون على اختيار التخصص المناسب لهم كما أن التخصصات الجامعية الآن أصبحت أكثر تتعددا وتفرعا وبالتالي تعدد الخيارات.

كما صرح أغلبية المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 68.04% أن اختيارهم للتخصص الجامعي لو يكن مبني على قرب الجامعة من مكان السكن، كما أكدوا أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا كانوا يرغبون فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة من مدينتهم وهذا ما عبرت عليه النسبة الموجودة في الجدول رقم (28) والمقدرة ب 77.31%، فالأسرة الآن ومع التطور الحاصل في المجتمع أصبحت أكثر انفتاحا وتفهما لخيارات الأبناء فالأبناء الآن أصبحوا مستقلين من حيث القرارات التي تتعلق بمستقبلهم، والوضعية الاجتماعية للأسرة لا تؤثر على اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

3-النتائج العامة:

من خلال تحليل الجداول ومناقشتنا لنتائج الفرضيات الجزئية توصلنا إلى:

1. للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها.
2. المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.
3. أشار اغلبية المبحوثين أنه يجب على أسرهم مساعدتهم في اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم.
4. أشار أغلبية المبحوثين على ضرورة استشارة الأسرة خلال اختيار التخصص الجامعي.

5. الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.
6. أشار أغلبية المبحوثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا جامعيا لشغل مهنة أحد أفراد الأسرة.
7. أشار أغلبية المبحوثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا لأنه متواجد في الجامعة التي قرب مدينتهم أو رفضوا تخصصا كانوا يرغبون فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة من مدينتهم.

IV. التوصيات:

- إعداد ملتقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعي، يلتقون من خلالها بالأسرة الجامعية لمعرفة التخصصات عن قرب، وطبيعة الدراسة ومتطلباتها.
- يجب على الأسرة الاجتهاد في التعرف على شخصية أبنائها وميولاتهم ورغباتهم وتوجيههم إلى التخصص الملائم لهم.
- من الضروري أن يقوم الإعلام بدوره في التوعية الكافية بأهمية الاختيار المناسب للتخصص الدراسي عبر البرامج الإرشادية والحوارية.
- قرار اختيار التخصص هو قرار مصيري بالدرجة الأولى ويجب أن يحوز على قدر كبير من الاهتمام والسؤال والبحث والتقصي قبل اتخاذه.
- كلما كان للطالب قابلية لاكتشاف نفسه واكتشاف اهتماماته ومواهبه، كلما زادت فرصته في اختيار التخصص الأنسب له ولحياته.

قائمة المراجع:

المعاجم:

1. ابن منظور، **لسان اللسان(تهذيب لسان العرب)**،ج1، دار الكتب العلمية ،ط1،بيروت ،لبنان:1993.
2. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، لبنان:1993.
3. محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، (ب. ط)، الإسكندرية:2007.

الكتب:

4. إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنسر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن: 2005.
5. إحسان محمد حسن، **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط 1، لبنان، 1999.
6. أميرة منصور يوسف علي، **محاضرات في قضايا السكان (الأسرة والطفولة)**، المكتب الجامعي الحديث، مصر:1999.
7. حسن الساعاتي، **تصميم البحوث الاجتماعية**، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، لبنان: 2003.
8. محمد إبراهيم، **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**، دار مجدلاوي، ط1، عمان:2003.
9. محمد بيدان وآخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل للنشر، الأردن: 1999.
10. محمد علي محمد، **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر: 1986.
11. مصطفى الخشاب، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان:1985.
12. عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي**، مكتبة نهضة الشرق، ط1، القاهرة، مصر: 1985.
13. عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر.

14. عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك، **الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة،** المكتبة العصرية، ط1، مصر:2009.

15. فضيل دليو وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية،** منشورات جامعة منتوري، قسنطينة: 1999.

16. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي مناهج وأساليب البحث العلمي،** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: 2000.

17. رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،** ديوان المطبوعات الجامعية ط3، قسنطينة: 2008.

18. دحامني سليمان، **ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية** (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا)، تحت اشراف: محمد السعيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأنثروبولوجيا، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان:2006/2005.

المجلات الإلكترونية:

19. زقاوة أحمد، **تصورات الشباب لمشروع الحياة (تخصص علم النفس تنظيم وعمل)،** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن:2012، http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/PGs/sc_n8_2.html، يوم: 2013/3/28، الساعة 22:05

20. صالح الخطيب، **دراسة في الامارات: 40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء في اختيار التخصصات،** تربية نيوز، http://www.tarbeahnews.net/Details.aspx?Id=1773، يوم 2013/4/23، الساعة: 15:23.

21. قادري حليمة، **مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس)،** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد السابع:2012، http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/PGs/sc_n7.html، يوم 2013/3/28، الساعة 22:18

قواميس باللغة الأجنبية:

22. Le petit dictionnaire de la langue française, Montreal Canada : Ap1992.

23. La rousse de la langue française lexis " librairie la rousse" Ap1979 .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع LMD

المستوى: سنة ثانية ماستر

التخصص:علم الاجتماع التربوي

استمارة استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة... تحية طيبة وبعد

في إطار البحوث والدراسات الجامعية نتقدم إليكم بهذه الاستمارة بغرض المساعدة في إكمال هذا العمل المتمثل في مشروع مذكرة تخرج، سنة ثانية ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي **LMD**، تتضمن أسئلة حول الموضوع الذي عنوانه: دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، لذلك نرجو منكم أن تقدموا لنا يد العون بوضع علامة (X) في المكان المناسب، ونعدكم أن تحظى معلوماتكم بالسرية التامة، و أن لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفّقنا اللّه و اياكم وشكرا....

محور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. التخصص:
3. معدل البكالوريا:
4. متى اخترت تخصصك الجامعي؟

قبل نتيجة الثانوية ☐ بعد نتيجة الثانوية ☐

المحور الثاني: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء

5. مستوى تعليم الأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ تكوين مهني ☐ بلا مستوى ☐

6. مستوى تعليم الأم: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ تكوين مهني ☐ بلا مستوى ☐

7. هل لديك إخوة يكبرونك سنًا؟ نعم ☐ لا ☐
8. إذا كانت الإجابة بنعم: كم عدد هم: ذكور ☐ إناث ☐
9. ما مستواهم التعليمي؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ تكوين مهني ☐

10. هل استشرت والديك خلال اختيارك للتخصص الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

11. هل استشرت إخوتك خلال اختيارك للتخصص الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

12. إذا كان والديك من مستواهم دون الجامعي فهل يستطيعون توجيهك؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

إذا كانت إجابتك (لا) لماذا؟ .....

13. خلال توجيه بعض أفراد أسرتك لك هل كان توجيههم مبني على:

ميولهم ورغباتهم ☐ معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية ☐

14. هل تفهمت أسرتك اختيارك لهذا التخصص؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

لماذا؟ .....

15. هل واجهتك مشاكل مع أسرتك خلال اختيارك للتخصص الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

16. هل ترى أنه على الأسرة الإلمام بمعلومات عن التخصصات الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

17. هل التخصص الذي اخترته يتناسب مع ميولك ورغباتك؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

18. هل أنت مقتنع بالتخصص الذي اخترته؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

19. هل هذه القناعة نابعة من دراسة هادفة لمستقبلك؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

إذا كانت إجابتك (لا) لماذا؟ .....

20. هل ترى أنه يجب على أفراد الأسرة مساعدتك في اختيار التخصص الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

لماذا؟ .....

المحور الثالث: تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

21. مهنة الأب: موظف ☐ أعمال تجارية ☐ أعمال حرة ☐
مهني ☐ متقاعد ☐ بطال ☐

22. مهنةالأم: موظفة ☐ متقاعدة ☐ بطالة ☐

23. دخل الأسرة: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

24. مكان السكن: ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

25. هل كان اختيارك للتخصص الدراسي مبني على أساس مهنة أحد الوالدين؟
نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

26. هل فرضت عليك أسرتك تخصصا نجح فيه إخوتك مهنيا من قبل؟
نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

27. هل كان اختيارك للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديك؟
نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

28. هل قرر والداك عنك تخصصك لأنه مرغوب في سوق العمل؟
نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

29. هل كان اختيارك لتخصصك الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان سكنك؟
نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

30. هل رفضت أسرتك تخصصا كنت ترغب فيه، لأنه غير متواجد في الجامعة التي في مدينتك؟
نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

ملخص: هدف البحث المعنون ب: "دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي" إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في هل للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي؟ وللإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحث على جملة من الفرضيات وتتمثل الفرضية العامة في: للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، وتفرعت هذه الفرضية إلى فرضيتين جزئيتين كالآتي: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وللتحقق من الفرضيات السابقة اعتمدنا على الإجراءات المنهجية التالية: اعتمدنا على المنهج الوصفي والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي: الملاحظة، المقابلة، والاستمارة، والتي طبقت على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها، كما أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، **وقد** أشار اغلبية المبحوثين أنه يجب على أسرهم مساعدتهم في اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، وأن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وقد أشار أغلبية المبحوثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا لأنه متواجد في الجامعة التي قرب مدينتهم أو رفضوا تخصصا كانوا يرغبون فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة من مدينتهم.

Le but de cette étude intitulé : "le rôle de la famille dans l'orientation vers une spécialité universitaire "pour une réponse à la question principale qui est : est ce que la famille a un rôle dans l'orientation de ses fils vers une spécialité universitaire ? est pour répondre à cette dernière, le chercheuse ont pris en considération une série de hypothèse, générale : la famille a un rôle dans l'orientation de leurs fils vers une spécialité universitaire, cette hypothèse est subdivisée en deux comme suit :

- Le niveau scolaire de la famille influe sur le choix de spécialité universitaire de leur fils.
- Le statut social de la famille influe sur le choix de spécialité universitaire de leur fils.

Pour vitrifier l'assurance des hypothèses précitées, on a adopté les mesures méthodologiques suivantes : la méthode descriptive et les outilles de collecte des données qui sont : l'observation, l'entretien et le formulaire qui se sont appliques aux étudiants de la faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'université de Kasdi Merbah Ouargla.

Le résultat de cette étude s'est conclu à ce que la famille a un rôle dans l'orientation de leurs fils dans une spécialité universitaire mais ce rôle se limite uniquement à leur aider dans la choix sans leur imposer leur choix, comme le niveau scolaire de la famille n'est pas facteur décisif dans la détermination de la contribution de la famille au choix de la spécialité universitaire, la majorité des répondants ont indique que leurs famille doivent les aider dans leur choix de spécialisions en fonction de leurs préférences et désirs.

Et que la statut social de la famille n'est pas un facture décisif dans la détermination de la contribution de la famille au choix de la spécialisation de leurs fils, on indique que la majorité des répandent que leurs familles non leur pas imposer une spécialité parce qu'elle se trouve prêt de leur ville et non leur pas refuser une spécialité parce que cella ci ne se trouver pas à l'université percoler de leur domicile.